Al-Lahjah : Jurnal Pendidikan, Bahasa Arab dan Kajian Linguistik Arab
Vol. 8 No. 2, Juli 2025, Halaman 1140-1155
E-ISSN: 2615-5656

Tatbiq Namudaj Ad-Daur Al-La'bi Fi Tarqiyah Fahm Qawa'id An-Nahw wa As-Sharf Li Muhadatsah At-Tullab Fi Al-Madrasah Ats-Tsanawiyah Al-Ahliyah

Ainur Rahma[1*], Fahrurrozi S.[2]
[1,2]Arabic Language Education, UIN Sumatera Utara, Indonesia
*Email: ainurrahma@uinsu.ac.id
Phone Number (WhatsApp): 0896 5287 9603

ABSTRACT
This study aims to improve the understanding of nahwu and shorof (Arabic grammar and morphology) among eighth-grade students of MTs Swasta Swadaya Batang Serangan Langkat through the implementation of the role-playing learning model. The research used a classroom action research (CAR) approach based on the Kemmis and McTaggart model and was carried out in two cycles. Data collection instruments included pre-test and post-test, observation sheets, and open interviews. Quantitative data were analyzed using a paired t-test, while qualitative data were analyzed using the triangulation technique. The results showed a significant improvement in student achievement. In the first cycle, the average score increased from 54.60 to 71.70 (an increase of 31.32%), and in the second cycle from 69.70 to 83.67 (an increase of 20.04%). Observations and interviews also revealed that students became more confident, active, and accurate in applying Arabic grammatical rules in spoken communication. It can be concluded that the role-playing model is effective in improving students' understanding of Arabic grammar and morphology in muhadatsah (Arabic conversation) and holds strong potential for application in broader language learning contexts. This study not only contributes practically to the context of Arabic language learning, but also reinforces the position of role-playing as a method that simultaneously addresses the linguistic and psychological aspects of learners. This is in line with Shaftel's theory regarding the importance of social-emotional experiences in meaningful learning processes.

***Keywords**: Role Playing; Nahwu; Shorof; Muhadatsah; Arabic Language Learning*

الملخص
تستند هذه الدراسة إلى ضعف فهم الطلاب لقواعد النحو والصرف في المحادثة، بالإضافة إلى قلة الطرق التعليمية التي تدمج بين النظرية النحوية ومهارة التحدث الفعّال. وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة فعالية نموذج التعلم بالدور اللعبى في تحسين فهم قواعد النحو والصرف في المحادثة لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة سوادايا الثانوية الأهلية باتانج سرانجان لانكا ت. *وقد استخدمت هذه الدراسة منهج البحث الإجرائي الصفي وفق نموذج "كيميس وماك تاغارت"، وتم تنفيذها في دورتين. أما أدوات البحث فتشمل اختبار القبلي(pre-test) والبعدي (post-test)، واستمارة الملاحظة، والمقابلات المفتوحة. وتم تحليل البيانات كمّياً باستخدام اختبار(paired sample t test)، وكيفياً من خلال تقنية(triangulasi). وقد أظهرت نتائج البحث وجود تحسّن ملحوظ في فهم الطلاب. فقد ارتفع متوسط درجة الاختبار القبلي(pre -test) في الدورة الأولى من ٦،٤٥ . إلى ٧،١٧ .في الاختبار البعدي(post-test)، أي بزيادة قدرها ١٣،٢٣ %. وفي الدورة الثانية، ارتفع المتوسط من ٧،٩٦ .إلى ٧٦،٣٨، أي بزيادة قدرها ٢ . . ٤٠ % . ما أظهرت بيانات الملاحظة والمقابلات أن الطلاب أصبحوا أكثر نشاطاً وثقة بالنفس، وقادرين على استخدام التراكيب اللغوية العربية وفق القواعد*

النحوية الصحيحة. و بناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن نموذج التعلم الدور اللعبى فعّال في تحسين فهم قواعد النحو والصرف في المحادثة. ويُعتبر هذا النموذج مناسباً لتطبيقه في تعليم اللغة العربية، وله آفاق لتطويره على مستويات ومحتويات أوسع. إن هذا البحث لا يقدم إسهامًا تطبيقيًا فقط في سياق تعلم اللغة العربية، بل يعزز أيضًا مكانة نموذج لعب الدور كطريقة تستطيع أن تغطي في نفس الوقت الجانب اللغوي والنفسي للطلاب. وهذا يتفق مع نظرية شافتل التي تبين أهمية التجربة الاجتماعية والعاطفية في عملية التعلم المعنوي.

***الكلمات الرئيسية:** الدور اللعبى، النحو، الصرف، المحادثة، تعليم اللغة العربية.*

المقدمة

اللغة هي وسيلة مهمة تستخدم في نقل الأفكار والآراء عند التواصل بين الناس، سواء كان شفهياً أو تحرريا (Sakdiah & Sihombing, 2023). لكل مجموعة لهم لغة الخاصة, لذا كانت اللغة اكثر متنوعة في هذا العالم، ومنها اللغة العربية (Aprizal, 2021). كقول تمام حسن في كتابه "مقالات في اللغة" مناسبا برأي محمد رضوان في "أنّ لغة العربية هي الغة الجذابة، و يدل على ذلك من جمل تراكيب والاسلوب (Ridwan, 2023). قال ابن خلدون: لغة العربية هي ملكة .الْمَلَكَةُ هِيَ الْجَمَالُ الَّذِي يوجد في اللغة العربية ,ليس مَنْظُوْر في كلماتها، بل في قواعدِهِ النحوية .قال ابن خلدون إنّ الملكة تحصل من الاستماع مباشرة إلى المناطق الاصلي عربي .لِسهولة فهم الْأسلوب الْمستخدم وكيفية التعبير عنهُ (Rasyid, 2020). اتفق العلماء على أنّ اللغة العربية لها بجودة أدبية ممتازة. لأن ذلك بالنظر إلى الجمال في تركيب قواعد اللغة العربية. اللغة العربية أجذب إذا مُشاهَدة في تركيب لغةها، الّتي تختلف عن اللغات الأخرى.

الهدف النهائي في تعلم لغة أجنبية هو أن يتمكن من استخدامها شفهياً وكتابياً بدقة وطلاقة .وقدرة على التواصل بطلاقة مع لناطقين (Khasanah, 2016). و بعبارة أخرى، هناك أربع مهارات يجب تحقيقها عند تعلم اللغة العربية، وهي: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. بين المهارات في اللغة العربية، مهارة الكلام هي المهارة الأكثر استخدامًا في المحادثة (Nasution, 2016). المحادثة إحدى المواد التي تدرس في اللغة العربية, صيغةُ النشاط هي الحوار, وتبادل الأفكار والآراء حول موضوع المناقشة. في المحادثة، سيتدرج الطلاب على أربع مهارات في اللغة العربية، وبالأخص في مهارة الكلام.

اللغة العربية لها خصائص خاصة مقارنة بقواعد اللغات الأخر. قواعد النحو وَالصَّرْفُ مهمة لإتقانها (Susiawati et al., 2024). إن أهمية علم النحو تكمن في فهم محتوى الجمل العربية، حتى يتمكن الطالب من فهم تركيب اللغة العربية. وأهمية علم الصرف هي فهم عملية تكوين الجملة في اللغة العربية (Yunisa, 2022). النحو والصرف جزء مهم يجب إتقانه في دراسة اللغة الْعربية. لتحسين مهارة الكلام في تعلم المحادثة، يجب فهم قواعد النحو والصرف أيضًا(ناديلا & الجميل, ٢٠٢٤). عندما تُفهم قواعد النحو والصرف, سهل على الطلبة المحادثةِ. ومتمكن من استخدام اللغة العربية في كل الظروف.

مهارة الكلام التي ستُدرس في المحادثة, لها تحديات يجب الإِنْتِبَاء إليها في مدرسة تسنويه حكومية .أحدها أن الطلبة لا يفهمون قواعد النحو والصرف، وهذا يشكل تحدياً لابد من مواجهته .إن النحو والصرف هما الأمر المهم الذي يجب الانتباه إليه عند تركيب الجملة الصحيحة في اللغة العربية. وبالتأكيد فإن ضعف الفهم يؤثر على قدرات الطلبة في المحادَثَةِ.

في المعهد، اللغة العربية هي لغتهم اليومية. مختلفة عن مدرسة تسنويه, بناءً على البحث المسبق في العاشر من شهر فبراير سنة ألفين وخمسة وعشرين، يتكون تعلم اللغة العربية من ثلاث ساعات دراسية فقط في اسبوع واحد, هذه مدة قصيرة لكي نتمكن من فهم اللغة العربية. حتى يجد الطلاب صعوبة في فهم النحو والصرف. لم يعتاد الطلاب بعد على التحدث باللغة العربية الطلاب لم يعتادوا على إجراء المحادثات باللغة العربية. في وقت قصير ,يعد تعليم اللغة العربية للطلاب تحديًا كبيرًا للمعلمين. كيف يسهل على الطلاب فهم قواعد النحو والصرف في المحدثات, وما هي الحلول من المعلمين حتى تكون المحدثات ممتعة, لكي يكون الطلاب بهذا الْحل مهارة في الْكلام، وأيضا يفهمون قواعد النحو والصرف في الْحوار باللغة العربية.

لكي يكون تعلم اللغة الْعربية أسهل فهما، يجب أيضا الاهتمام باختيار نماذج ووسائل التعلم المناسبة والجذابةِ. باستخدام النماذج ووسائل التعليم، سيساعد الطلاب على فهم المحادثة بسهولة أكبر (Rahmaini, 2015). أحد النماذج المناسبة للاستخدام في المحادثة هو نموذج الدور اللعبي.

نموذج التعلم الدور اللعبي هو أن يقوم الطلاب بأداء دور شخصية موجودة في المادة الدراسية، يتم تقديمها في شكل قصة بسيطة (Taringan, 2016). نموذج التعلم الدور اللعبي يمكن أن يعزز القدرة على الإبداع، وقوة الذاكرة، واكتساب اللغة، والقدرة على فهم جميع الظروف (Anggraeni et al., 2024). الدور اللعبي مناسب جدا للتطبيقِ في المحادثة. و بتطبيق الدور اللعبي، يستطيع الطلاب أن يدرب مهاراتهم اللغوية، وسيتدربون على كيفية تمثيل شخصيات مختلفة باستخدام اللغة العربيةِ.مع الدور اللعبي، سيركز أيضًا على تدريب مهارات الطلاب في قواعد النحو والصرف. من خلال استخدام الدور اللعبي، ستدريب الطلاب على استخدام الضمائر وتركيب الجملة التي تتوافق مع الأدوار التي يتقمصونها.

نموذج التعلم الدور اللعبي هو نهج التعلم الذي تم تطويره بواسطة فاني وجورج شافتل في عام ١٩٧٦، الذي يُؤكِّد على تجربة التلاميذ الاجتماعية والعاطفية من خلال تمثيل المواقف الحقيقية في الحياة. في هذا النموذج، لا يكون الطلاب مجرد متلقين للمادة، بل يشاركون أيضًا بشكلٍ فعال كفاعلين في عملية التعلم. وفقًا لشافتل وشافتل (١٩٧٦م)، فإنَّ التمثيلَ الدورِيَّ هو أسلوبٌ من أساليبِ التعلم يُتيحُ للطلابِ التعبيرَ عن أفكارِهم وقِيَمِهم ومشاعرِهم في سياقٍ اجتماعيٍّ معينٍ من خلالِ أنشطةِ المحاكاةِ أو التمثيلِ. الهدف الرئيسي من هذا النموذج هو تنمية مهارات التفكير النقدي، والتعاطف الاجتماعي، والتواصل، واتخاذ القرار في مختلف المواقف. يجري التّعلّم بهذا النّموذج في جوٍّ حر ومفتوحٍ، حيث يتدرّب الطّلّاب على فهم الْمواقف الممثلة والرّد عليها بشكل مباشر، سواء كانوا قائمين بالدور أو مراقبين له(Shaftel & Shaftel, 1967) .

كشفت الأبحاث السابقة أن تطبيق الدور اللعبي قادر على تحسين مهارات الكلام لدى الطلاب عند استخدامه في تعلم اللغة العربية. كما جاء في بحث دوي هانديانى وإمام أشرفي بعنوان "تطبيق تقنية الدور اللعبي في المحاورة باللغة العربية في برنامج المعادلة الدينية" ، هناك فرق كبير بعد تطبيق بالدور اللعبي. هذا

النموذج فعال في تحسين مهارة الكلام لأنه من خلال هذا النموذج ، سيحفظ الطلاب نصًا باللغة العربية ، ويمكنهم إضافة مفرداتهم اليومية (Handayani & Asrofi, 2023). ثم في بحث التالية التي أجراها ريرين فرادينا أوتاري، وأسماء ماي، وحكمة بعنوان "تطوير طريقة الدور اللعبي لتحسين مهارات الكلام في مادة اللغة العربية" كشفت أن استخدام هذا النموذج سيعزز ثقة الطلاب بأنفسهم عند إجراء محادثات باللغة العربية. لأنهم قالوا إن الخوف هو العامل الذي يعيق الطلاب في مهارتهم الكلامية (Utari et al., 2024). ثم ببحث أسلمية بعنوان"تطبيق نموذج الدور اللعبي لتحسين نتائج تعلم مهارة الكلام"، فقد كشفت أن نموذج الدور اللعبي فعال للتطبيق, لأنه خلال تدريسه سيقوم بتكرار المفردات، ويجعل الطلاب أكثر ثقة بأنفسهم في إجراء المحادثات. وبالتالي، بعد تطبيق نموذج الدور اللعبي، شهد الطلاب تحسنًا في مهارة الكلام لديهم (Aslamiyah, 2022).والأخير في بحث اليزا أمين بعنوان "تطبيق طريقة الدور اللعبي لتحسين مهارة الكلام في مادة اللغة العربية لطلاب الصف التاسع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية رقم واحد سيرانغ" يكشف عن نفس الشيء مع البحث السابق (Amin, 2021).

بناءً على البحث السابق, ثبت أن نموذج الدور اللعبي طبق بفعالية في تعلم اللغة العربية وخاصة لتدريب مهارة الكلام، لأنه سيزيد من ثقة الطلاب بأنفسهم من خلال تكرار الحوار. وَلَكِنْ فِي البحث السابق لم يتم التَركيز على فهم قواعد النحو والصرف، مع أن هذين الْأمرين لا يقلان أهمّية عند إجراء الْمحادثة باللغة العربية .يهتمّ الباحث بحل مسألة كيفية تقديم تعلم المحادثة بشكل جذاب وممتع، مع تنمية مهارة التّحدّث لدى الطلاب من خلال التّركيز على فهم القواعد النحويّة والعناصر اللّغويّة في اللغة العربية .

بناء على الشرح السابق، سيجري الباحث بحثًا حول كيفية فهم المتعلمين لقواعد النحو والصرف في المحادثة بطريقة ممتعة. ومن خلال ذلك، يسعى الباحث إلى إيجاد حل بديل لجعل تعلم اللغة العربية ممتعًا، حتى يتمكن المتعلمون من فهم قواعد النحو والصرف في دروس المحادثة بسهولة.

منهج البحث

استخدم الكاتب نوع البحث الإجرائي أثناء عملية البحث. يهدف البحث الإجرائي إلى تطوير أنجع طريقة لزيادة إنتاجية مؤسسة أو منظمة شيئ (Anshori & Iswati, 2017). يستند نموذج هذا البحث إلى مفهوم كيميس وماكتاجارت بمراحل منهجية ومتكررة. اقتبس من قبل بوربا وزملائه أن نموذج كيمس تجارت هو تطوير للمفهوم الْأساسي الذي قدمه كورت ليوين. ولكن، جعل مكون العمل والملاحظة كوحدة واحدة . (Purba et al., 2021)يتميز البحث الإجرائي بخصائص دورية متكررة، وتعاونية، وتأملية (Susilowati, 2018)

أمّا البحث يستخدم مدخل منهجا متنوّعا ، يجمع بين البحث الكيفي البحث الكمي. تم اختيار هذا المنهج لأنه يمكن الباحث من الحصول على فهم شامل للظاهرة المدروسة. نوع البيانات في هذا البحث هي البيانات الأساسية والبيانات الثانوية. ستستخرج البياناتُ الأساسية في هذا البحث من خلال الملاحظة والمقابلة والاختبار، بينما ستستخرج البياناتُ الثانوية من خلال الدراسة المكتبيّة مثل المجلاّت والكتب أو المنشورات العلميّة الأخرى التي لها علاقة بموضوع البحث(Firdaus, 2021).

في هذا البحث، سيتم إجراء تحليل مقارن، وهو أسلوب لتحليل البيانات بهدف معرفة وجود اختلاف

بين مجموعتين. سيتم استخدام اختبار (t) المزدوج لمقارنة متوسط درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وقد تم اختيار هذا الاختبار لأن البيانات المُحلّلة مأخوذة من العينة نفسها في وقتين مختلفين.

تُحلَّل البيانات النوعية التي تم الحصول عليها من الملاحظة والمقابلة والتوثيق باستخدام تقنية التثليث البياني (Fiantika et al., 2022). يتم التثليث عن طريق مقارنة وتأكيد النتائج من مصادر البيانات المختلفة (الملاحظة، المقابلات، الوثائق). إذا كان هناك توافق بين النتائج من مصادر البيانات المختلفة، فسيتم اعتبار النتائج صحيحة وموثوقة. اقتصر الباحث على اختيار ثلاثين طالبًا من الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الخاصة سوادايا كعينة في البحث.

نتائج البحث ومناقشتها

تم إجراء البحث على مرحلتين متكررتين، ويتكوّن كلّ منهما من التخطيط، والتنفيذ، والملاحظة، والتقويم. وقد استخدم البحث منهجيةً مزدوجة تجمع بين الأسلوبين الكمي والنوعي، ولذلك سيتم عرض كلا طريقتي التحليل في نتائج البحث. ويهدف هذا البحث إلى تحسين فهم قواعد النحو والصرف من خلال التطبيق العملي في المحادثة، وذلك عبر تنفيذ نموذج التعلم القائم على الدور اللعبي.

نتائج البحث

الدور الأولى

في الدورة الأولى، وبناءً على البيانات المستخلصة من نتائج الاختبار القبلي(*pre-test*) والاختبار البعدي(*post-test*)في الدورة الأولى لطلاب الصف الثامن بمدرسة سوادايا الثانوية الأهلية باتانج سرانجان لانكات، وُجدت زيادة في النتائج بين ما قبل إعطاء المعالجة وما بعدها. وفيما يلي جدول بيانات الاختبار القبلي (*pre-test*) والاختبار البعدي (*post-test*) لطلاب الصف الثامن:

الجدول ١. نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمتعلمين في الدورة الأولى

رمز الطالب	إتقان مفردات اللغة العربية	
	الاختبار القبلي (*post-test*)	الاختبار البعدي (*pre-test*)
١٠	٦٥	٢٧
٢٠	٨٤	٨٦
٣٠	٠٦	٦٧
٤٠	٢٥	٠٧
٥٠	٤٦	٠٨
٦٠	٤٤	٤٦
٧٠	٨٥	٤٧
٨٠	٠٥	٦٦
٩٠	٢٦	٨٧
٠١	٤٥	١٧
١١	٥٥	٣٧
٢١	٩٤	٩٦

رمز الطالب	إتقان مفردات اللغة العربية	
	الاختبار القبلي (*post-test*)	الاختبار البعدي (*pre-test*)
٣١	١٦	٧٧
٤١	٣٥	٧٦
٥١	٣٦	٩٧
٦١	٧٤	٥٦
٧١	٩٥	٥٧
٨١	١٥	٦٦
٩١	٠٦	٦٧
٠٢	٢٥	٠٧
١٢	٦٥	٢٧
٢٢	٨٤	٨٦
٣٢	٤٦	٠٨
٤٢	٤٤	٤٦
٥٢	٨٥	٤٧
٦٢	٠٥	٦٦
٧٢	٢٦	٨٧
٨٢	٤٥	١٧
٩٢	٥٥	٣٧
٠٣	٩٤	٩٦

بناءً على الجدول أعلاه، يظهر في نتائج الاختبار القبلي(*pre-test*) للدورة الأولى أن الطلاب لم يفهموا قواعد النحو والصرف في تعلم المحادثة، كما يتضح من انخفاض نتائج الاختبار القبلي (*pre-test*) لجميع الطلاب. وبعد إعطائهم المعالجة من خلال تطبيق نموذج التعلم بالدور اللعبي، يظهر في نتائج الاختبار البعدي (*post-test*) أن هناك تحسنًا طفيفًا في أداء الطلاب. وقبل إجراء اختبار *t (paired sample test*) للعينات المزدوجة، قام الباحث أولًا باختبار *normalitas* لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتوزع توزيعًا طبيعيًا أم لا، وذلك باستخدام اختبار *Shapiro Wilk* لأن العينة في هذا البحث تتكون من ثلاثين طالبًا فقط. وفيما يلي جدول نتائج اختبار (*Shapiro Wilk*) لقياس طبيعية البيانات:

الجدول ٢. *Test Of Normality*

Tests of Normality siklus 1

Shapiro Wilk			
item	***Sig.***	***t tabel***	***conclusion***
pre test siklus 1	٨٤٣،٠	٥٠،٠	*normal*
post test siklus 1	٥٦٢،٠	٥٠،٠	*normal*

في ناتج *test of normality* الطبيعي أعلاه، يظهر أن قيمة (2 tailed) .sig أكبر من ٥٠،٠، مما يدل على أن بيانات الاختبار القبلي(*pre-test*) والبعدي (*post-test*) في الدورة الأولى تتوزع توزيعًا طبيعيًا. بعد ذلك، أُجري اختبار (*paired sample t test*) للعينات المزدوجة لمعرفة الفارق بين المتوسطين للعينتين المرتبطتين من نفس العينة في بيانات الاختبار القبلي (*pre-test*) والبعدي (*post-test*) في الدورة الأولى.

الجدول ٣. *Paired Sample t Test*

Paired Samples Test

		Paired Differences					*t*	*df*	*Sig. (2-tailed)*
		Mean	*Std. Deviation*	*Std. Error Mean*	*95% Confidence Interval of the Difference*				
					Lower	*Upper*			
Pair 1	*pretest siklus 1 - post test siklus 1*	٠٠١،٧١-	٩٦٧،١	٦١٣،٠	٦٤٧،٧١-	٤٥٤،٦١-	٨٦١،٤٥-	٩٢	٠٠٠،٠

يُظهر الناتج في برنامج SPSS أعلاه أن قيمة (2 tailed).sig ٠٠٠،٠ وهي أصغر من ٥٠،٠، مما يدل على وجود فرق معنوي بين فهم الطلبة لقواعد النحو والصرف في المحادثة بعد تطبيق نموذج التعلم بالدور اللعبي. وبناءً على نتائج اختبار(*paired sample t test*) للعينات المزدوجة الموضحة أعلاه، فإنه يُرفض الفرض الصفري (Ho) ويُقبل الفرض البديل(Ha) ، مما يعني وجود تحسّن في فهم الطلبة للنحو والصرف في تعلم المحادثة بعد تنفيذ نموذج التعلم الدور اللعبي. وقد ثبت ذلك من خلال الفرق بين متوسط نتائج الاختبار القبلي (*pre-test*) والاختبار البعدي (*post-test*) في الدورة الأولى، فيما يتعلق بفهم قواعد النحو والصرف في المحادثة لدى طلبة الصف الثامن بمدرسة سوادايا الثانوية الأهلية باتانج سرانجان لانكات. وفيما يلي جدول الإحصائيات لاختبار العينات المزدوجة (*paired sample statistics*) :

الجدول ٣ *Paired Sample Statistics.*

Paired Samples Statistics

		Mean	*N*	*Std. Deviation*	*Std. Error Mean*
Pair 1	*Pre-test*	٠٦،٤٥	٠٣	٣٩٨،٥	٦٧٠،١
	Post-test	٠٨،١٧	٠٣	٦٨٨،٤	٢٩٨،٠

كان معدل درجات الاختبار القبلي (*pre-test*) 54,60، وارتفعت درجات الاختبار البعدي (*post-test*) إلى 71,70، وكان الفرق في الزيادة بين الاختبار القبلي (*pre-test*) والبعدي (*post-test*) بنسبة % 31,32. وأظهرت نتائج الملاحظة في الدورة الأولى وجود تحسن في مشاركة ونشاط الطلاب خلال تنفيذ الدورة الأولى. ولكن في جانب قدرة المتعلمين على استخدام اللغة العربية وتطبيق قواعد النحو والصرف، فقد كانت في مستوى التقييم "كافٍ". وبناءً على نتائج مرحلة التأمل مع معلم المادة، لا تزال هناك بعض العقبات التي يجب معالجتها في الدورة التالية. ومن بين المشكلات التي تم اكتشافها. أن المتعلمين لم يتمكنوا تمامًا من تطبيق صيغ الفعل والضمير بشكل صحيح، ولم يتمكنوا من التمييز بين استخدام الاسم المذكر والمؤنث، كما أن طلاقة المتعلمين في الحوار لم تشهد تحسنًا مرضيًا. ولذلك، تم إجراء بعض التحسينات في تنفيذ الدورة الثانية على النحو التالي: أوّلا أُعطيَ تدريبٌ على تكوينِ الأفعالِ (الفعل الماضي والفعل المضارع) قبل أداءِ التمثيلِ، ثانيا قُسِّمَ الطلابُ إلى مجموعاتٍ غيرِ متجانسة، وأُتيحَ لهم وقتٌ أطولُ للتدريبِ على الحوارِ. ومع

هذه التحسينات، يُتوقَّع أن يفهمَ الطلابُ تطبيقَ قواعدِ النحوِ والصرفِ في المحادثةِ بشكلٍ أفضل، وأن يظهروا بثقةٍ أكبرَ في أنشطةِ تعلُّمِ اللغةِ العربيةِ باستخدامِ نموذجِ التمثيلِ الدورِيّ.

الدورة الثانية

يجب تنفيذ الدورة الثانية من أجل تحسين نتائج البحث بالاعتماد على ملاحظات الدورة الأولى. الخطوات التي تم اتخاذها في الدورة الثانية كانت مثل الخطوات في الدورة الأولى. ولكن في الدورة الثانية، كان هناك بعض التقييم حتى تتحقق جوانب البحث. وفيما يلي جدول نتائج الاختبار القبلي (*pre-test*) والاختبار البعدي (*post-test*) في الدورة الثانية لطلاب الصف الثامن بمدرسة سوادايا الثانوية الأهلية باتانج سرانجان لانكات:

الجدول ٥. نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمتعلمين في الدورة الثانية

رمز الطالب	إتقان مفردات اللغة العربية	
	الاختبار القبلي (*post-test*)	الاختبار القبلي (*post-test*)
١٠	٠٧	٤٨
٢٠	٥٦	٠٨
٣٠	٥٧	٨٨
٤٠	٨٦	٢٨
٥٠	٨٧	٠٩
٦٠	٢٦	٨٧
٧٠	٢٧	٦٨
٨٠	٤٦	٩٧
٩٠	٦٧	٩٨
٠١	٩٦	٣٨
١١	١٧	٥٨
٢١	٦٦	١٨
٣١	٤٧	٧٨
٤١	٧٦	٠٨
٥١	٧٧	١٩
٦١	٣٦	٧٧
٧١	٣٧	٦٨
٨١	٥٦	٩٧
٩١	٥٧	٨٨
٠٢	٨٦	٢٨
١٢	٠٧	٤٨
٢٢	٥٦	٠٨
٣٢	٨٧	٠٩
٤٢	٢٦	٨٧
٥٢	٢٧	٦٨
٦٢	٤٦	٩٧
٧٢	٦٧	٩٨
٨٢	٩٦	٣٨
٩٢	١٧	٥٨
٠٣	٦٦	١٨

بناءً على الجدول أعلاه، يتضح أن نتائج الاختبار البعدي (*post-test*) في الدورة الثانية لا تختلف كثيرًا

عن نتائج الاختبار القبلي(*pre-test)* في الدورة الأولى. وذلك لأن المتعلمين ما زالوا يتذكرون المعاملة التي قُدِّمت في الدورة الأولى، وتذكّرهم للتعلم الذي قُدِّم في الدورة الأولى يساعدهم على فهم نمط الاختبار القبلي(*pre-test*). في نتائج الاختبار البعدي(*post-test*)، جميع المتعلمين حصلوا على درجات بلغت معيار الحد الأدنى من الإتقان. وعلى الرغم من أن ستة متعلمين ما زالوا يحصلون على درجات بين سبعة وسبعين إلى تسعة وسبعي (٧٧ -٩٧) في الاختبار البعدي (*post-test*)، إلا أن التحسن التدريجي من الدورة الأولى إلى الدورة الثانية كان ثابتًا. قبل إجراء اختبار ت (*paired sample t test*)، قام الباحث أولًا باختبار التوزيع (*test of normality*) الطبيعي للبيانات لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، وذلك باستخدام اختبار *Shapiro* (*Wilk*، لأن العينة في هذا البحث تتكون من ثلاثين متعلمًا فقط. وفيما يلي جدول نتائج اختبار *Shapiro* (*Wilk*)

الجدول ٦.*Test Of Normality*

Tests of Normality siklus 2

Shapiro Wilk			
item	***Sig.***	***t tabel***	***kesimpulan***
pre test siklus 2	0,193	0,05	*normal*
post test siklus 2	0,190	0,05	*normal*

تشير الجدول الناتج عن اختبار التوزيع (*test of normality*) الطبيعي للاختبار القبلي (*pre-test*) في الدورة الثانية إلى أن قيمة ((*sig. (2 tailed*) بلغت ٣٩١،٠ أكبر من ٥٠،٠. وأما بيانات الاختبار البعدي-*pre*) (*test*، فقيمة ((*sig.(2-tailed)*بلغت٠،٩١٠ وهي أيضًا أكبر من٠،٠٥. وبذلك، فإن بيانات الاختبار القبلي (*pre-test*) والبعدي (*post-test*) في الدورة الثانية تتبع التوزيع الطبيعي. وستُجرى في المرحلة التالية اختبار (*paired sample t test*) وفيما يلي جدول نتائج اختبار:(*paired sample t test*)

الجدول ٧. *Paired Samples t Test*

Paired Samples Test

		Paired Differences					*t*	*df*	*Sig. (2-tailed)*
		Mean	*Std. Deviation*	*Std. Error Mean*	*95% Confidence Interval of the Difference*				
					Lower	*Upper*			
Pair 1	*pretest siklus 2 - postest siklus 2*	٧٦٩،٣١-	٩٩٩،٠	٢٨١،٠	٠٤٣،٤١-	٣٩٥،٣١-	٣٤٥،٦٧-	٩٢	٠٠٠،٠

بناءً على نتائج إخراج برنامج *SPSS* ، فإن قيمة *((Sig. (2-tailed)* بلغت ٠٠٠،٠وهي أصغر من ٥٠،٠، مما يدلّ على وجود فرقٍ كبيرٍ بين فهم المتعلّمين لقواعد النحو والصرف في المحادثة بعد إعادة تطبيق نموذج التعلّم الدور اللعبي في الدورة الثانية. استنادًا إلى نتائج حساب اختبار (*Paired Sample T-Test*) الموضّحة أعلاه، فقد رُفضت الفرضية الصفرية (*Ho*) وقُبلت الفرضية البديلة(*Ha*) ، وهذا يعني أنّ هناك تحسّنًا في

فهم المتعلمين لقواعد النحو والصرف في دروس المحادثة، بعد تنفيذ نموذج التعلم التمثيلي من جديد في الدورة الثانية. وقد ثبت ذلك من خلال وجود فرق في متوسط نتائج الاختبار القبلي (*pre- test*)والاختبار البعدي (*post-test*) في الدورة الثانية، فيما يتعلق بفهم قواعد النحو والصرف في المحادثة لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة سوادايا الثانوية الأهلية باتانج سرانجان لانكات. وفيما يلي جدول الإحصائيات لاختبار (*Paired Sample T-Test*):

الجدول ٨. *Paired Sample Statistic*

Paired Samples Statistics

		Mean	*N*	*Std. Deviation*	*Std. Error Mean*
Pair 1	*Pre-test Siklus II*	٠٧،٩٦	٠٣	٥٣٩،٤	١٠٩،٠
	Post-test Siklus II	٧٦،٣٨	٠٣	٠٣١،٤	٤٥٧،٠

تشير بيانات نتائج الاختبار القبلي (*pre-test*) والاختبار البعدي(*post-test*) في الدورة الثانية إلى وجود زيادة ملحوظة. فقد ارتفع معدل درجة الاختبار القبلي(*pre-test*) من ٧،٩٦. إلى ٧٦،٣٨ في الاختبار البعدي(*post-test*)، مما يدل على ارتفاع بنسبة ٤٠،٠٢ %. وعلى الرغم أن نسبة الزيادة أصغر قليلاً مقارنة بالدورة الأولى، إلا أن النتيجة النهائية تُظهر أن فهم المتعلمين لقواعد النحو والصرف يقترب أكثر من درجة الإتقان. وهذا يدل على أن التقييم الذي أُجري في الدورة الثانية قد نجح في تحسين فعالية التعلم. وبناءً على الملاحظة في الدورة الثانية، فإن الجوانب التي لم تصل إلى مستوى "كافٍ" في الدورة الأولى قد شهدت تحسنًا في الدورة الثانية، سواء من حيث الفهم النحوي أو من حيث جرأة الطلاب وطلاقتهم في الحوار باستخدام اللغة العربية. وقد وصلت جوانب التقييم في نتائج الملاحظة للدورة الثانية إلى مستوى "جيد" و"جيد جدًا."

في هذا البحث، تم تحليل البيانات النوعية باستخدام تقنية التحليل الوصفي النوعي، وذلك من خلال أداة الملاحظة التي أُجريت بالتزامن مع تنفيذ الدورة الأولى والثانية، بالإضافة إلى المقابلة باستخدام منهجية تثليث المصادر(*triangulasi*). وقد استُخدمت هذه التقنية للتحقق من دقة البيانات من خلال مقارنة المعلومات من أطراف متعددة شاركت بشكل مباشر في عملية التعلم، مثل معلم المادة، ورئيس المدرسة، والمتعلمين ذوي أربع خصائص مختلفة. أُجريت المقابلة بعد الانتهاء من تنفيذ الدورة الثانية. فيما يلي جدول مقتطفات من خلاصة نتائج المقابلة:

الجدول ٩. نتائج المقابلة التي أجريت في ٢٨ من مايو عام ٢٠٢٥،في مدرسة سوادايا الثانوية الأهلية باتانج سرانجان لانكات

رقم	الشخص المصدر	نتائج المقابلة
١.	(*A*) معلم مادة اللغة العربية	"من خلال تقييمي في دورتين تم تنفيذهما باستخدام نموذج الدور اللعبي (*Role Playing*)، لاحظت تغيّرًا كبيرًا في ثقة الطلاب بأنفسهم، وكذلك في فهمهم لقواعد النحو والصرف الموجودة في نص المحادثة التي يتم دراستها. وذلك لأن نظام التعلم يتم تطبيقه مباشرة في الحوار، مما يسهل على

		الطلاب الفهم. في رأيي، يعد التمثيل مناسبًا لتطبيقه في تعليم المحادثة".
٢.	*(I)* مدير المدرسة	"تطبيق أسلوب لعب الأدوار في الصف الثامن كان ناجحًا. بشكل عام، أصبحت أجواء الصف أكثر حيوية، وأصبح الطلاب أكثر تفاعلًا، وظهر المعلم أكثر إبداعًا. هذا الأسلوب يتماشى مع روح منهج التعلم المستقل الذي يهدف إلى تفعيل دور الطلاب. وأنا أؤيد تطوير هذا الأسلوب ليُطبَّق في صفوف أخرى".
٣.	(*MRA*) الطالب (الخجول)	"في البداية كنتُ أشعر بالخجل وأخاف أن أقول شيئًا خطأ. ولكن بعد التمرين مرتين، بدأتُ أتشجّع. وتبيّن أن الأصدقاء أيضًا يساعدونني، فتمكنتُ من التعلّم من خلال الممارسة."
٤.	(*AM*) الطالبة النشيطة	"أُحبّ التعلّم بطريقة التمثيل. فبهذا تكون الكلمات والجمل أسهل في الحفظ. إذا كان الدرس نظريًّا فقط، أشعر بالملل سريعًا. لكن الآن، أصبحتُ أكثر حماسًا لتعلّم اللغة العربية".
٥.	(*ANA*) طالبة (حالي)	"برأيي، الدور اللعبي يجعلني أفهم أكثر متى أستخدم الفعل الماضي أو المضارع. كنت أحتار عادة، لكن عندما طُلب مني أداء الدور، أصبحت أتذكر بسبب الممارسة".
٦.	طالب (المتأخر)	"كنتُ في السابق أُخطئ كثيرًا عند تأليف الجمل، وكنتُ أيضًا كسولًا عندما يحين وقت تعلم اللغة العربية. لكن الآن أصبحتُ أفهم أكثر، لأنني أستطيع أن أسأل زميلي أثناء التدريب، ويمكن للأستاذ أن يصحح لي مباشرة. لذلك أشعر أنني أصبحتُ أفضل الآن".

بناءً على المقابلات باستخدام تقنية التثليث (*triangulasi*) في البيانات، التي جمعت المعلومات من مصادر متعددة مثل معلم اللغة العربية، ورئيس المدرسة، وبعض الطلاب، تبيّن أن نموذج الدور اللعبى فعّال في تعزيز مشاركة الطلاب وفهمهم للمادة. وقد أقرّ المعلم ورئيس المدرسة بأن هناك تحسّنًا في الفهم بعد تطبيق نموذج لعب الأدوار في تعليم اللغة العربية. وقد أكّد ذلك أيضًا آراء الطلاب الذين رأوا أن هذه الطريقة ممتعة وسهلة الفهم وتزيد من ثقتهم بأنفسهم. ومع تطبيق نموذج التعلم العملي، شعر الطلاب بأنهم يحظون باهتمام أكبر، مما جعلهم لا يشعرون بالملل أثناء سير عملية التعلم.

مناقشة البحث

تم تنفيذ البحث في مدرسة سوادايا الثانوية الأهلية باتانج سرانجان لانكات. كانت عينة هذا البحث من طلاب الصف الثامن، وكان العدد الإجمالي ثلاثين طالبًا. وأظهرت نتائج تحليل البيانات الكمية والنوعية أن هناك تحسنًا في فهم النحو والصرف لدى طلاب الصف الثامن. ويعود هذا التحسن إلى المعالجة التي تمت خلال دورتين من خلال تطبيق نموذج الدور اللعبى في تعليم المحادثة. إن اختيار نموذج التعلم يؤثر على نتائج التعلم، فبتنفيذ نموذج تعليمي جذاب، يسهل على الطلاب فهم المادة الدراسية.

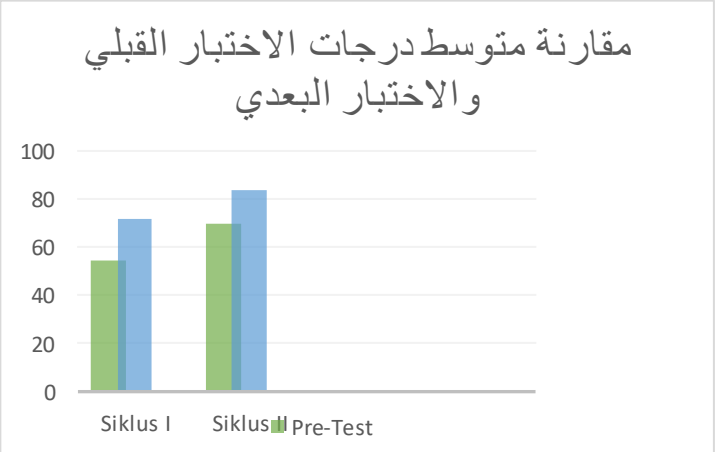
إنّ الدور اللعبى تؤثّر في نفسية المتعلّمين دون أن يشعروا، لأنّها خلال تطبيقها تركّز على المشاركة العاطفية، وملاحظة الحواسّ في الممارسة الواقعية. وأمّا الأثر الإيجابيّ فهو أنّ سلوك المتعلّمين وقيمهم ومعتقداتهم ستتطوّر إلى الأحسن(Amin, 2021). كل نماذج التعلم التي يراد تطبيقها في التعلم لا بد أن تكون لها نواقص ومميزات (Munira, 2022). مزايا الدور اللعبي هو، تحسين نشاط الطلاب والثقة بالنفس، زيادة المفردات، زيادة قدرة الطلاب على الحفظ والفهم، و زيادة الدافعية والحماس للتعلّم(Sàdiyah, 2018) . و عيوب الدور اللعبي هو يتطلب وقتًا وإعدادًا أطول، لا يشارك كلُ الطّلّابِ بنشاطٍ، الاحتمالية لوجود إزعاج داخل الفصل، و يتطلّب إبداعا ومهارة من الْمعلمِ(Dewi et al., 2025).

تتكون المناقشة من تفسير وتفسير نتائج البحث وفقا للنظرية المستخدمة ، وليس فقط عرض البيانات ، ثم مقارنة نتائج البحث بالدراسات السابقة التي نشرت في مجلات علمية مرموقة أو معتمدة وطنيا ، دمج نتائج البحث في مجموعة راسخة من النظريات أو المعرفة ، وإعداد نظريات جديدة ، أو تعديل النظريات الحالية ، والآثار المترتبة على نتائج البحث. تتم عملية تطبيق نموذج الدور اللعبي، من خلال الخطوات. الخطوات في استخدام الدور اللعبي تتكون من:

أوّلا، تحديد الموضوع والأدوار. يحدد المعلم موضوعا أو وضعا للمحادثة مناسبا لمادة الدرس؛ يعد المعلم سيناريو أو إطارا للمحادثة يشمل الأدوار التي سيتم تمثيلها؛ يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات ويكلف كل طالب بدور؛ يمنح المعلم الطلاب وقتا لفهم أدوارهم والاستعداد لها (Handayani & Asrofi, 2023).

ثانيا، تطبيق الأدوار. يمارس كل فريق المحادثة وفقا للدور المحدد؛ يراقب المعلم ويقدم التوجيه إذا لزم الأمر؛ يمنح المعلم الفرصة لكل فريق ليعرض أمام الفصل .ثالثا، مناقشة وتقييم. بعد عرض كل مجموعة، يقدم المعلم والطلاب الآخرون تقييما عن عروضهم؛ يركز النقاش على دقة استخدام اللغة، وطلاقة المحادثة، وفهم السياق؛ يقدم المعلم تصحيحا وتعزيزا للمادة التي تم دراستها(Aslamiyah, 2022). بناءً على تحليل البيانات الكمية المذكورة أعلاه، يتضح أنّ هناك زيادة في الدرجات بين الاختبار القبلي (*pre-test*) والاختبار البعدي (*post-test*) في كلا المرحلتين. وفيما يلي صورة بيانية تُظهر مقارنة متوسط الدرجات بين الاختبار القبلي(*pre-test*) والاختبار البعدي(*post-test*) في كلتا المرحلتين:

الصورة ١: مقارنة بين متوسط نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي



يتبيّن من هذا الرسم البياني أن نموذج التعلم الدور اللعبى يساهم في تحسين فهم قواعد النحو والصرف لدى الطلاب في تعلم المحادثة. وبناءً على نتائج المقابلات مع بعض المصادر، وُجدتْ إجابات متوافقة من مختلف الأشخاص بأن هذا النموذج يُسهم في تنمية الثقة بالنفس، والفهم، والإبداع، وقوة الذاكرة لدى الطلاب. وهذه النتائج تتوافق مع نظرية فاني وجورج شافتل، التي تشير إلى أن التعلم من خلال الدور اللعبى يُعزز المشاركة العاطفية والمعرفية للطلاب من خلال التجربة المباشرة، ويُسهم في تنمية مهارات التواصل والمشاركة الفعّالة. كما أن إدراج النحو والصرف في سياق المحادثة يتماشى مع هذه النظرية التي تؤكد أن التعلم يجب أن يكون سياقيًا وذا معنى.

في التطبيق العملي، كان المتعلمون أكثر نشاطًا في استخدام تراكيب الجمل باللغة العربية بما يتوافق مع قواعد النحو والصرف. كما أظهروا تحسنًا في استخدام الأفعال، والأسماء، والضمائر، والحروف، وتركيب الجمل المناسبة للسياق الذي يمثلونه. وقد ازداد أيضًا شعورهم بالثقة بالنفس وجرأتهم في الحديث من دورة إلى أخرى. ومن خلال تكرار الدورات، تم تدريب ذاكرة المتعلمين، ويتضح ذلك من خلال تقارب نتائج الاختبار القبلي في الدورة الأولى والاختبار البعدي في الدورة الثانية.

نتائجُ البحثِ تُعزِّزُ أيضاً ما توصَّلَتْ إليه الأبحاثُ السابقةُ لِـ هندايني وأسرُفي (٢٠٢٣) وأوتاري وآخرين (٢٠٢٤)، حيثُ بيَّنوا أنَّ نموذجَ الدور اللعبى يُساهِمُ في تنميةِ مهارةِ الكلامِ لدى الطلاب، ويُعزِّزُ في الوقتِ نفسِه ثقتَهم بأنفسِهم. وبالمقارنةِ معَ الدراساتِ السابقة، فإنَّ هذا البحثَ يَتبنَّى منهجيةَ الطرائقِ المختلطة، ويُركِّزُ على تطويرِ المحادثةِ من خلالِ مراعاةِ قواعدِ النحوِ والصرفِ، لا بمجردِ تكرارِ الحواراتِ فقط، بل معَ تقديمِ معالجةٍ تعليميةٍ تُساعدُ الطالبَ على فَهمِ وظائفِ النحوِ والصرفِ التي يُطبِّقُها في المحادثة، لا على الحفظِ فقط.

بِناءً على نتائج البحث التي أظهرت وجود زيادة ملحوظة في فهم قواعد النحو والصّرف من خلال تطبيق نموذج التّعلّم بالدور اللعبى، فإنّ هذا البحث له عدّة آثار تطبيقيّة في مجال التّعليم، خصوصا في تعليم اللّغة العربيّة في مرحلة المدارس الثانوية الإسلاميّة.

أولا، بالنسبة للمعلم: تقدم هذه الدراسة نموذجًا بديلًا من نماذج التعلم يمكن أن يستخدمه معلم اللغة العربية لزيادة تفاعل الطلاب في عملية التعلم. وقد ثبت أن نموذج الدور اللعبى لا يُسهم فقط في تنمية الجوانب المعرفية لدى الطلاب (مثل فهم النحو والصرف)، بل يُسهم أيضًا في تنمية الجوانب الوجدانية مثل الشجاعة في الحديث والثقة بالنفس. ويمكن للمعلم أن يجعل هذا الأسلوب استراتيجيةً دائمةً في تعليم المحادثة أو في تدريس قواعد اللغة العربية.

ثانيا، بالنسبة للمتعلمين، فإنّ أسلوب الدور اللعبى يوفّر لهم تجربة تعليمية أكثر متعة وفائدة. فالطلاب لا يقتصرون على حفظ قواعد النحو بشكل سلبي، بل يطبّقونها مباشرة في سياق الحوار الحقيقي. وهذا يعزّز قدرة المتعلمين على تذكّر قواعد اللغة العربية، وفي الوقت نفسه يرفع من مهاراتهم التواصلية.

ثالثا، للمدرسة. يمكن أن تكون نتائج هذا البحث أساسًا لإدارة المدرسة في تشجيع تطوير أساليب تعليمية مبتكرة، نشيطة، خَلّاقة، وممتعة. ويمكن دمج تطبيق أسلوب التمثيل في الأنشطة اللامنهجية للغة العربية أو في المسابقات مثل المسرحية باللغة العربية كوسيلة لتعزيز ممارسة المحادثة.

رابعا، للباحثين القادمين. يمكن أن يُعتَبر هذا البحث مرجعًا لتطوير أسلوب اللدور اللعبى في موضوعات أخرى، أو في مراحل تعليمية مختلفة، أو حتى بالمقارنة مع نماذج تعليمية أخرى. كما يمكن للباحثين القادمين أن يَدرُسوا تأثير الدور اللعبى في جوانب أخرى مثل مهارة الكتابة أو الاستماع.

الخاتمة

تحسين فهم قواعد النّحو والصّرف في درس المحادثة لطلّاب الصَّفّ الثامن في مدرسة سوادايا الثانوية الأهلية باتانج سرانجان لانكات، ومن خلال تطبيق هذا النّموذج، أَصبح الطّلّاب أَكثر نشاطا وثقة في الحديث باللّغة العربيّة، وقدروا على تطبيق تركيب الجمل وتحويل الكلمات بشكل صحيح وفق القواعد اللّغويّة. وتؤكّد هذه النّتائج الفكرة أنّ التّعلّم القائم على الأدوار يساهم في توفير تجربة تعلِيميّة ذات معنًى وشاملة، كما في النّظريّة الّتي طرحها فاني وجورج شافتل.

قد تحقّق الأمل الذي ورد في باب المقدّمة، وهو تقديم نموذج تعليمي ممتع وفعّال لمعالجة ضعف فهم المتعلّمين للنحو والصرف في ممارسة المحادثة. واستنادًا إلى نتائج اختبار (t) المزدوج، وُجدت زيادة ملحوظة في الدرجات بين الاختبار القبلي والبعدي في دورتين تعليميّتين. إضافة إلى ذلك، دلّت الملاحظة والمقابلة على أنّ هذا النموذج أثّر تأثيرًا إيجابيًّا على تفاعل المتعلّمين وقدرتهم على التحدّث. وبناءً على ذلك، يوجد توافق بين صيغة المشكلة وأهداف البحث والنتائج المحصّلة.

ومع ذلك، فإنّ هذا البحث يَتَّسِمُ ببعض القُيُود من حيث نِطاق الموضوع والمحتوى. فقد اقتصرَت عَيّنَة البحث على صفٍّ واحدٍ فقط يَضُمّ ثلاثينَ طالبًا، ولم تشمل مستوياتٍ مختلفة من القُدرات. بالإضافة إلى ذلك، فإنّ مادة المحادثة المُستخدمة كانت مَحصورةً في موضوعاتٍ يوميّةٍ بسيطة. لذلك، يُمكنُ أن يستكشفَ البحثُ القادمُ تطبيقَ نموذج التمثيل الدَّوْري على موادّ أكثر تعقيدًا، في مراحل تعليميةٍ مختلفة، أو يُقارَنَ مع نماذج تعليميةٍ أخرى.

وأما من ناحية آفاق التطوير، فإن نتائج هذا البحث تفتح الفرصة للمعلمين والمدارس لدمج نموذج لعب الأدوار بشكل أوسع في منهج تعليم اللغة العربية، سواء في الصفوف العادية أو في برامج تعزيز مهارة التحدث. ويمكن أيضًا تطوير هذه الطريقة في شكل وحدة تعليمية موضوعية تعتمد على الحوار، مما يسهم في تنمية الجوانب النحوية للمتعلمين في سياق واقعي.

المراجع

Amin, E. (2021). Penerapan Metode Bermain Peran Untuk Meningkatkan Kemampuan Berbicara Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas Ix E Mtsn 1 Serang. *Wawasan: Jurnal Kediklatan Balai Diklat Keagamaan Jakarta*, *2*(1), 64–73. https://doi.org/10.53800/wawasan.v2i1.67

Anggraeni, S. D., Mutiah, A., Ardiningrum, D. I., & Wijayanti, O. (2024). Role Playing dalam Pembelajaran Drama untuk Menumbuhkan Rasa Percaya Diri Siswa Sekolah Dasar. *Edukatif : Jurnal Ilmu Pendidikan*, *6*(1), 788–798. https://doi.org/10.31004/edukatif.v6i1.6166

Anshori, M., & Iswati, S. (2017). *Metode Penelitian Kuantitatif* (1st ed.). Airlangga University Press.

Aprizal, A. P. (2021). Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab dalam Pendidikan Islam. *Jurnal Pendidikan Guru*, *6*(1), 181–191. https://doi.org/https://doi.org/10.47783/jurpendigu.v2i2.232

Aslamiyah. (2022). Penerapan Model Role Playing Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Maharah Kalam. *Jurnal Pendidikan Dasar*, *2*(2), 26–32. http://journal.unj.ac.id/unj/index.php/jpd/article/view/11203

Dewi, A. S., Muslimin, & Wahyuningsih, S. (2025). Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Model Role Playing dalam Meningkatkan Maharah kalam Pada Siswa Kelas X Di MA Al-Husainy Kota Bima. *Raudhah: Jurnal Tarbiyah Isslamiyahlamiyah*, *2*(259), 851914–890223.

Fiantika, F. R., Wasil, M., Jumiyati, S., Honesti, L., Wahyuni, S., Mouw, E., Jonata, Mashudi, I., Hasanah, N., Maharani, A., Ambarwati, K., Noflidaputri, R., Nuryani, & Waris, L. (2022). Metodologi Penelitian Kualitatif. In Y. Novita (Ed.), *Rake Sarasin* (pertama). PT. GLOBAL EKSEKUTIF TEKNOLOGI.

Firdaus. (2021). *Metodologi Penelitian Kuantitatif* (F. Ravida (ed.); 1st ed.). Dotplus Publisher.

Handayani, D., & Asrofi, I. (2023). Penerapan Role Playing Teknik Muhawaroh Bahasa Arab Di Program Kesetaraan Berbasis Keagamaan. *Comm-Edu (Community Education Journal)*, *6*(2), 202.

Khasanah, N. (2016). Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua (Uregensi Bahasa Arab Dan Pembelajarannya Di Indonesia). *An-Nidzam : Jurnal Manajemen Pendidikan Dan Studi Islam*, *3*(2), 39–54. https://doi.org/10.33507/an-nidzam.v3i2.16

Munira. (2022). Penggunaan Metode Role Playing dalam Pembelajaran Hiwar Paa Peserta Didik MTs Tassbeh Baitul Qur'an Kabupaten Pinrang. In *IAIN Parepare* (Vol. 33, Issue 1).

Nasution, S. (2016). Tadris Maharah Al-Kalam Fi Madrasah Tsunaiyyah Al-Lughah Al-Stanawiyah. *LiNGUA: Jurnal Ilmu Bahasa Dan Sastra*, *10*(2), 97. https://doi.org/10.18860/ling.v10i2.3262

Purba, P. B., Mawati, A. T., Kuswandi, J. S., Hulu, I. L., Sitopu, J. W., Pasaribu, A. N., Yuniwati, I., & Masrul. (2021). Penelitian Tindakan Kelas. In A. Rikki & J. Simarmata (Eds.), *Penelitian Tindakan Kelas* (1st ed., pp. 57–58). Yayasan Kita Menulis.

Rahmaini. (2015). Strategi Pembelajaran Maharah Kalam Bagi Non Arab. *Ihya Al Arabiyah*, 227–233. https://doi.org/http://dx.doi.org/10.30821/ihya.v1i2.1529

Rasyid, H. (2020). Konsep Dan Urgensi Pendidikan Bahasa Arab Menurut Ibnu Khaldun Dalam Kitab Muqaddimah Dan Relevansinya Di Indonesia. *Alsuniyat*, *1*(1), 57–72. https://doi.org/10.17509/alsuniyat.v1i1.24199

Ridwan, M. (2023). Membuka Wawasan Keislaman: Kebermaknaan Bahasa Arab Dalam Pemahaman Islam. *Jazirah: Jurnal Peradaban Dan Kebudayaan*, *4*(2), 102–115. https://doi.org/10.51190/jazirah.v4i2.100

Sàdiyah, H. (2018). Bermain Peran (Role Playing) Dalam Pembelajaran Maharah Al-Kalam Di PKPBA UIN Maliki Malang. *Jurnal Tarbiyatuna*, *3*, 1–29.

Sakdiah, N., & Sihombing, F. (2023). Problematika Pembelajaran Bahasa Arab. *Jurnal Sathar*, *1*(1), 34–41. https://doi.org/10.59548/js.v1i1.41

Shaftel, F. R., & Shaftel, G. A. (1967). *Role-playing for social values: decision-making in the social studies*. Prentice-Hall. http://books.google.com/books?id=8ONOAQAAIAAJ

Susiawati, I., Mardani, D., & Alhaq, M. F. (2024). Al-Nahwu Al-Wazhifi Ahmad Al-Mutawakkil dan Kontribusinya pada Pengembangan Nahwu Fungsional. *Alibbaa': Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *5*(1), 30–55. https://doi.org/10.19105/ajpba.v5i1.10970

Susilowati, D. (2018). Penelitian Tindakan Kelas (Ptk) Solusi Alternatif Problematika Pembelajaran. *Jurnal Ilmiah Edunomika*, *2*(01), 36–46. https://doi.org/10.29040/jie.v2i01.175

Taringan, A. (2016). Penerapan Model Pembelajaran Role Playing untuk Meningkatkan Hasil Belajar IPS. *Jurnal Primary : Jurnal Guru Pendidikan Dasar*, *5*(November), 102–112. https://primary.ejournal.unri.ac.id/index.php/JPFKIP/article/view/3898

Utari, R. F., May, A., & Hikmah, H. (2024). Pengembangan Metode Role Play Untuk Meningkatkan Kemampuan Berbicara Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab. *INTIFA: Journal of Education and Language*, *1*(2), 185–194. https://doi.org/10.62083/63p2qp28

Yunisa, M. (2022). Problermatika Pembelajaran Bahasa Arab dalam Aspek Ilmu Naheu dan Sharaf pada Kelas X Madrasah Aliyah Laboratium Jambi. *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *03*(2).

ناديلا, ف., & الجميل, خ. (٢٠٢٤). تحليل الأخطاء في استخدام اللغة العربية في المحادثات اليومية لطلاب الصف الثامن في المعهد دار الحكمة العصر روضة التي بية ألاسلامئة ميدان. *Al-Tadris: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 394–412. https://doi.org/https://doi.org/10.21274/tadris.2024.12.1.394-412